

غريب الحديث لابن قتيبة

من الذبّت لا يكاد يطُول وأراد أنَّهُ طال بهذا المطَر حتى أكلته صغار الإبل وتناولته من وراء شَجَر العُرْفُط .

وقال أبو محمد في حديث عمر رضي الله عنه إنَّه قال : ما وليّ أحد إلا حام على قرايته وقري في عيَّته ولن يلي الناس كقُرشيّ عَصَّ على نَاجِذه . رواه أبو حاتم عن الأصمعي .

وقوله : حام على قرايته يريد : عطف عليهم وقصد بالنِّفْع لهم وحاطهم وأصله من قوله : الإبل تحوم على الماء إذا دارت حوله لتشرب .

وقوله : وقري في عيَّته أي : اختان وأصل قري جماع يقال : قريت الماء في الحوض إذا جمعته فيه وقري الدابة العلف في شدقه .

والعيَّته : عيَّبة الثياب وكانوا يجعلون فيها حُرَّ متاعهم وأفضل ما

يححرزون ويخفون . فقل فلان يقري في عيَّته إذا اختان وقد بيّن ذلك ابن أحرر حين ذكر عُمَال الصّدقة وحياناتهم فقال : " من البسيط "